

بيان المؤهلات

وثيقة مفصلة تمت صياغتها عملاً بالفقرة 4(أ) من المادة 36 من نظام روما الأساسي والفقرة 6 من قرار جمعية الدول الأطراف بشأن طرائق تقديم الترشيحات والانتخابات بالمحكمة الجنائية الدولية.

قررت حكومة الجمهورية التونسية تقديم ترشيح السيد عبد القادر بملول، المدعي العام لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة، لشغل منصب قاض بالمحكمة الجنائية الدولية برسم الانتخابات التي ستجرى في نيويورك خلال الدورة الثالثة عشرة لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي، المقرر عقدها من 8 إلى 17 كانون الثاني/يناير 2014.

وقد تقرر ترشيح السيد عبد القادر بملول لهذه الانتخابات عملاً بالفقرة 4 من المادة 36 من نظام روما الأساسي وفق إجراءات تقديم الترشيحات المعمول بها في المحكمة الجنائية الدولية المنصوص عليها في نظامها.

والقاضي عبد القادر بملول شخصية تتحلّى بأخلاق عالية، وهو معروف بحياده ونزاهته (الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي). وبصفته رجل قانون يتمتع بفائق الاحترام، فقد كرس مجموع حياته المهنية على مدى حوالي سبع وثلاثين سنة لخدمة العدالة، وذلك منذ 1 شباط/فبراير 1978.

والقاضي السيد عبد القادر بملول يفي بجميع الشروط اللازمة في تونس لممارسة أسمى الوظائف القضائية، مثلما تنص عليه الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي، حيث أنه يشغل حالياً منصب المدعي العام لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة، وذلك منذ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2011. وهذا المنصب القضائي من أسمى المناصب القضائية في تونس.

ويملك القاضي السيد عبد القادر بملول كفاءة معترفاً بها في مجالي القانون الجنائي والإجراءات الجنائية، فضلاً عن الخبرة اللازمة للمحاكمات الجنائية، سواء بصفته قاضي تحقيق أو قاضياً جالساً أو مدعياً عاماً، ممثلاً بذلك للشروط الواردة في الفقرة الفرعية (ب) '1' من الفقرة 3 من المادة 36. وخلال حياته المهنية، ترأس السيد بملول الدائرة الجنائية الابتدائية لمدة سنتين، والدائرة الجنائية الاستئنافية لمدة أربع سنوات. كما قام بمهام قاضي تحقيق مدة أربع سنوات، وبمهام مدعي الجمهورية مدة تسع سنوات، وبمهام المدعي العام لدى محكمة الاستئناف مدة عشر سنوات، وهو ما يمثل تجربة نادرة في الإجراءات الجنائية في جميع مراحلها.

ويتمتع القاضي السيد عبد القادر بملول أيضاً بمعارف كبيرة بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

والقاضي السيد عبد القادر بملول يعرف العربية كلغته الأم، ويتحدث الفرنسية بطلاقة ويتقنها تماماً شفويًا وكتابياً. وله كذلك بعض المعرفة باللغة الإنكليزية (الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي).

ويحمل القاضي السيد عبد القادر بملول الجنسية التونسية فقط.

وقد تم تعيين القاضي السيد عبد القادر بملول مرشحاً برسم القائمة "ألف" (الفقرة 5 من المادة 36 من نظام روما الأساسي) عملاً بالشروط المنصوص عليها الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي.

ويتمتع القاضي السيد عبد القادر بملول بتجربة كبيرة في مجال العنف ضد المرأة والطفل، وهي مسألة تنص عليها الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة 8 من المادة 36 من نظام روما الأساسي. وهذه التجربة هي ثمرة تسع وعشرين سنة من العمل المكرس لمكافحة الجريمة، وخاصة الاعتداءات الجنسية التي تتعرض لها النساء والأطفال.